

أ.د. علي الشبل | شروط وموانع تكفير الأعيان

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين. اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا علمنا ما ينفعنا. وانفعنا بما علمتنا. وزدنا علما وعملا صالحين يا غفو - [00:00:06](#)

اما بعد ايها الاخوة ايها الجمع الكريم فان هذا الدرس حول الشروط والموانع المتعلقة بتكفير الاعيان. وقبل نؤصل بهذا الاصل الذي اجمع عليه اهل السنة والجماعة في موضوع التكفير ومعنى التكفير اي الحكم - [00:00:36](#)

على الغير بالكفر الاكبر. المخرج من الملة. اذ الكفر كفران كفر اكبر يخرج صاحبه من ملة الاسلام. وكفر اصغر. لا يخرج من الملة كما دلت عليه الادلة فمن الكفر الاكبر سب الله - [00:01:16](#)

وسبوا دينه وسبوا رسوله صلى الله عليه وسلم. والتصديق بالكهان والسحرة ومدعي علم الغيب. واهانة المصحف كان يبول عليه او يجعله في مراحيضه هذا كله من الكفر الاكبر ومن الكفر الاصغر سباب المسلم وقتاله. فانه - [00:01:46](#)

ولا يخرج صاحب صاحبه من الاسلام. قال صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر فان الكفر ها هنا هو الكفر الاصغر. الذي صاحبه متوعد بكبيرة عظيمة من كبائر الدين - [00:02:26](#)

لكنه لا يبلغ بصاحبه مبلغ الكفر الذي يخرج من ملة الاسلام. القاعدة اساس والرئيسة في هذا الباب هي ان الحكم بالتكفير حكم شرعي محض ومعنى انه شرعي محض اي انه مرده الى شرع الله عز وجل - [00:02:46](#)

شرعي خالص. لا يخضع الى اهواء الناس. ورغبات الجماعات وانما يرجع الى حكم الله عز وجل وحكم رسوله صلى الله عليه وسلم. فهذا معنى انه حكم شرعي محض اي حكم شرعي خالص. مرده الى من كفرهم الله عز وجل في القرآن - [00:03:16](#)

او كفرهم نبينا صلى الله عليه وسلم في سنته خير البيان. وآآ الذين كفرهم الله وكفرهم رسوله ثلاثة اقسام. اسم كفرهم الله ورسوله جنسا فجنس اليهود وكنس النصرارى والمجوس والصابئة - [00:03:46](#)

والمشركين هم كفار ولهذا قال الله جل وعلى لعن الذين كفروا من بني اسرائيل. وقال جل وعلا لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة فهؤلاء كفرهم الله ورسوله جنسا فكل يهودي ونصراني بعد بعثة - [00:04:16](#)

النبي عليه الصلاة والسلام لم يؤمن به فانه كافر وان زعم انه يؤمن موسى وعيسى عليهما السلام. هذا النوع جنسهم كفار. من حكم على هذا الجنس الله ورسوله القسم الثاني من كفرهم الله ورسوله عينه - [00:04:46](#)

فهم كفار. ابليس كافر او مؤمن. الا ابليس ابى واستكبر وكان من الكافرين. فعين ابليس اعادنا الله منه. انه كافر في النار بعض الناس اذا ذكر ابليس قال الله يلعنه. ابليس لعنه الله. انت اذا لعنت ابليس - [00:05:16](#)

اذا اصابك مكروه يفرح ابليس بلعنتك له. لانه ضرك وغيثك وكدرك ولهذا يفرح حتى ينتفخ فيكون كالجبل. بعض ابليس الله يلعنه. ابليس لعنه الله. هو اللي خلاني اطلق ولا خلاني اسبك ولا خلاني افعل - [00:05:46](#)

بك ما افعل. والمؤمن ماذا يقول؟ يقول ابليس اعادنا الله منه. فانك اذا استعذت الله عز وجل من تصاغر وتحاقر حتى حتى غدا كالذرة. لكن في باب الخبر تقول ابليس لعنه الله - [00:06:16](#)

من باب الخبر لا من باب الدعاء. فرعون كفره الله عز وجل ملك مصر الذي ادعى الربوبية كفرها الله بعينه. ملك بابل الذي حاج ابراهيم في ربه ما اسمه؟ النمرود بن كنعان كافر بعينه. ابو - [00:06:36](#)

ابو جهل عمرو ابن الحكم ابن هشام. كفره النبي صلى الله عليه وسلم بعينه وهو فرعون هذه الامة. امية ابن خلف وهو الذي انكر

البعث فانه جاء الى النبي عليه الصلاة والسلام وكان النبي مسندا ظهره - [00:07:06](#)
الى الكعبة. فقال يا محمد فرفع النبي اليه رأسه. وكان بيده عظم قليل اليا بس قال اتزعم ان الله يعيد هذا العظم لحما يوم القيامة؟ ثم
فت العظم ونفخه في وجه النبي عليه الصلاة والسلام استنكارا وتكديبا للبعث. قال صلى الله - [00:07:36](#)
الله عليه وسلم نعم. وسيدخلك الله النار. وفيه انزل اخر سورة ياسين. اولم يرى الانسان انا خلقناه من نطفة فاذا هو خصيم مبين.
وظرب لنا مثلا ونسي خلقه. قال على من يحيي العظام وهي رميم. قل يحييها الذي انشأها اول مرة وهو بكل خلق عليم. الايات -

[00:08:06](#)

فامية بن خلف في النار. عتبة وشيبة ابنا ربيعة في النار ائمة الكفر الذين سحبوا في قليب بدر فالقوا فيها وهم سبعة عشر في النار
في اعيانهم عبد العزى ابن عبد المطلب من هو عبد العزى يا مهدي - [00:08:36](#)
ها كذلك لا يفتى مالك في المدينة هذا والله البلشة من عبد العزى؟ فاتت خلاص. ذهبنا منك البيع على اول ثوم حنا بنزاود فيها حتى
يأذن حتى يطلع النور. ها من هو عبد العزى؟ ابو لهب. في - [00:09:06](#)

وامراته من هي؟ اروى بنت حرب ام جميل اروى بنت حرب بن امية اخت ابي سفيان هي في النار بعينها اذا هذا القسم الثاني من
كفرهم الله ورسوله عينا اي باعيانهم. القسم الثالث من كفرهم الله - [00:09:39](#)
ورسوله وصفا اي اتصفوا بوصف يستحقون عليه به التكفير بناء على الدليل الشرعي من كلام الله وكلام رسوله. وهذا القسم هو
ميدان اهل العلم. من القضاة والعلماء في الحكم على المعينين والاعيان بالكفر المخرج من الملة. وهم من كفرهم الله ورسوله ماذا -

[00:10:09](#)

وصفا مثاله في براءة سورة التوبة يقول الله جل وعلا يحذر المنافقون ان تنزل عليهم سورة تنبأهم بما في قلوبهم. قل استهزؤنا ان
الله مخرج ما تحذرون ولئن سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب. قل ابالله واياته - [00:10:39](#)
ورسوله كنتم تستهزئون؟ لا تعتذروا. قد كفرتم بعد ايمانكم. ان نغفو عن طائفة منكم طائفة فالمستهزئ بالله و برسوله وبدينه هذا
وصف ولا لا؟ من قام به هذا الوصف كفر الكفر المخرج من الملة. ولهذا قال الله جل وعلا في هؤلاء - [00:11:09](#)
ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد اسلامهم وهموا بما لم ينالوا. الاية ما هي كلمة الكفر التي قالوها؟ ها الشيخ علي نعم ثلاث كلمات ما
رأينا مثل قرائنا هؤلاء. ارغب بطونا ما همهم الا العيشة. ولا اكذب السن - [00:11:39](#)

ولا اجبن عند اللقاء. من المعني هؤلاء؟ النبي عليه الصلاة والسلام وصحابته رضي الله عنه كفروا بها وما اكثر ما نسمع امثال هذه
الكلمات الان في اهل الديانة فلان اللي لحيته كأنه لحية تيس. ما بيدأ يقع يا اخواني؟ المرأة - [00:12:09](#)
المتحجة كأنها خيمة سودا تمشي في الارض. استهزاء بالحجاب. وغير ذلك اذا السخرية والاستخفاف والاستهزاء بالله ان كان في
ذاته او اسمائه وصفاته او في عبوديته. او استهزاء برسوله. هذا الرسول العربي ما همه الا - [00:12:39](#)

نسوان بس ياخذ ويتزوج. كما يردده اعداء الاسلام ولا سيما واذنابهم او يستهزء بدين الرسول او بسنته. او الاستهزاء بالدين بشعائره
سواء بفرائظه او بواجباته او بمحرماته. هذا وصف من الله ورسوله على صاحبه بالكفر فيا من - [00:13:09](#)

قامت فيه الشروط وانتفت فيه الموانع الاتي بيانها كفر. حكم الله ورسوله على من لم يحكم شرع الله انه كافر. ولهذا في ربع واحد
في سورة المائدة جاء الحكم عليه بالكفر من اربعة مواضع - [00:13:49](#)

ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون. الاية بعدها ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون في الايتين بعدها ومن
لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون. في اخر الثمن اخر - [00:14:09](#)

ربع افحكم الجاهلية يبغون؟ ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون فمن لم يحكم شرع الله واستبدله بحكم القبيلة. والسلوم
والعادات الجاهلية المخالفة لشرع الله هذا كفر اكبر. او استبدله بحكم القوانين الوضعية - [00:14:29](#)
المستوردة المنافية لحكم الله فهذا كفر اكبر. وهكذا كذا من ذبح لغير الله او دعا غير الله او اشرك مع الله في العبادة او صدق كاهنا او
ساحرا ولهذا في صحيح مسلم من اتى كاهنا او عرافا فسأله فصدقه. وقد كفر بما انزل على محمد - [00:14:57](#)

هذا النوع وهو من كفرهم الله ورسوله وصفا نطلق بالاطلاق العام من حكم بغير ما انزل الله من استهزاء من صدق كاهنا من اشرك فهو كافر كفر اكبر لكن في الاعيان - [00:15:33](#)

فلان ابن فلان بعينه لا يقطع العلماء بكفره حتى تجتمع الشروط في الموانع خذوا مثلا تارك الصلاة العلماء قالوا في تارك الصلاة انه على كم نوع؟ على نوعين النوع الاول ان يتركها جحدا لوجوبها. يقول الصلاة اصلا ما هي بواجبة - [00:15:53](#)

ما هي فريضة. ولو صلى فهو كافر. لانه جحد امرا معلوما من الدين بالضرورة فرضه ووجوبه. الثاني من ترك الصلاة تكاسلا وتهوانا فهذا الصحيح انه ليس بمسلم. وش الدليل؟ على انه ليس بمسلم. قوله جل وعلا فان - [00:16:23](#)

واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم. في الاية الاخرى فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة اخوانكم في الدين. ولقول النبي صلى الله عليه وسلم العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر. وقوله بين الرجل وبين الكفر والشرك ترك الصلاة. حديثان - [00:16:53](#)

صحيحان من حديث جابر ابن عبد الله في مسلم وحديث بريدة ابن الحصيبي الاسلمي عند اهل السنن. وانا قصدي من هذا التأخير ان الحكم بكفر تارك الصلاة مرده الى من؟ الى الله والى رسوله. فحكمنا عليه بناء - [00:17:23](#)

عن الادلة الشرعية لا لمحظ ما نشتهي ونرغب يقول عبد الله ابن شقيق وهو من التابعين ادركت اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا يرون شيئا من الاعمال تركه كفر الا الصلاة. من هذه الادلة وغيرها اتفق السلف على كفر تارك الصلاة - [00:17:43](#)

قبض على تارك الصلاة هذا. وذهب به الى اين؟ مباشرة الى القصاص. ها لا ليس ديننا بهذه الفوضى وهذا الاعتبار. انما يذهب به للحاكم الشرعي فالحاكم الشرعي وهو القاضي الذي ينوب عن ولي الامر في انفاذ احكام الشرع. يستتبه - [00:18:13](#)

قالوا يستتاب تارك الصلاة ثلاثا. فان تاب وصلى لم يحكم بكفره لكن ثلاث مرات يرى بارقة السيف على رأسه. ان لم تصلي يا فلان نقتلك. ويصر على عدم الصلاة. هنا اعذر ما بيننا وبينه. وهذا معنى الاستتابة قطعاً - [00:18:43](#)

معذرة والعذر بينه وبين عباد الله. ومن هنا جاءت شروط وموانع المعين تسمعون كلام اهل العلم خصوصا لما راجت وذاعت بدعة عند الخوارج والدواعش واضرابهم واتباعهم واشباههم. حكموا على مخالفهم بالردة. ولهذا فجرهم وفجروا فيهم. لانهم يزعمهم مرتد - [00:19:13](#)

حتى وجد من قتل خاله وابن عمه الى ان سمعنا من حاول من نحر امه واباه منافاة للفطرة فضلا عن الشريعة فضلا عن العقل الانسانية الحمد لله ولهذا تسمعون من يقول ان التكفير له شروط لا بد من تظافرها واجتماعها. وله موانع - [00:19:53](#)

لا بد من انتفائها. فاذا اجتمعت وتحققت الشروط وانتفت الموانع في المعين حكم بكفره عيناه ما هذه الشروط؟ التي يذكرها العلماء والموانع التي يذكرونها في كفر المعين. كم هي يا اخواني؟ ها - [00:20:55](#)

هذه الشروط والموانع عشر وعشرين خمس ست سبع ها محل خلاف بين العلماء بين الناس كم نعتد تقريبا اقل ما ذكروا يعني في كم تقريبا؟ كم الشروط ها من يعرف يا اخواني؟ ايه - [00:21:25](#)

اي. ايه ايوه بس هذي قليلة ذي ها كم تتوقعون شروط تكفير المعين؟ هذه المسألة مسألة جليلة يا اخوان وهي ترجع الى ما يسمى عند الاصوليين بعوارض الاهلية. اهلية المعين التي - [00:22:13](#)

يحكم عليه فيها بالكفر. وهي ترجع الى اربعة امور كما ذكر اخونا الاول وهذا اهم شروط تكفير المعين. ساذكر الشرط واذكر في مقابلة مانعه اول هذه الشروط العلم ان يقع - [00:22:53](#)

في الكفر عالما فان وقع فيه جاهلا لا يعرف انه كفر ايكفر فلا بد ان يقع فيه وهو عالم. اذ العلم اهم الشرائع اعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات. ولهذا اهم شروط لا اله الا - [00:23:23](#)

الله ايش؟ العلم بها وبمعناها وما دلت عليه. المانع هو الجهل فاذا وقع في الكفر جاهلا فانه عندئذ لا يكفر. لا يكفر بوجود مانع الجهل وان كنا نقول انما وقع فيه هو ايش؟ كفر اكبر. لكن فلان بعينه لما وقع فيه جاهلا لم - [00:23:53](#)

توصف بالكفر الاكبر وان كان ما وقع فيه هو في شرع الله كفر اكبر لوجود المانع. الشرط الثاني التكليف ان يقع في الكفر الاكبر مكلفا

مثاله دخل عليكم في هذا المسجد رجل قال اعلمو يا اهل الجنوب - [00:24:21](#)

ترى رسول الله اليكم يمكن هذا ولا ما يمكن؟ الا يمكن. يجيكم واحد مسطول ولا تريلي يقول اعلمو ترى انا رسول الله اليكم. ادعاء النبوة بعد النبي وش حكمه؟ كفر - [00:24:51](#)

اكبر باجماع المسلمين. اليس كذلك؟ طيب هذا ادعى النبوة. نمسكه برا المسجد ونقتله على طول. لا ننظر هل هو مكلف ولا غير مكلف؟ الغالب من يدعي النبوة وش هو؟ مجنون عنده ما يسمى - [00:25:11](#)

في العلم النفسي بانفصام الشخصية عنده انفصام في الشخصية هو مرحلة من مراحل طيب هذا ادعى النبوة شنسوي فيه؟ نوديه للطايف ابردله وازيله في مشار في مستشفى الأمراض العقلية والنفسية مع انه ادعى النبوة لكن وجد المانع وهو ماذا؟ عدم - [00:25:31](#)

تكليف لانه مجنون. طيب ادعها طفل لم يبلغ. ادعاء النبوة كفر اكبر. هل نحكم على هذا الطفل بانه كفر اكبر؟ الجواب لا لا نحكم عليه بذلك لانه لم يكلف بعد - [00:26:01](#)

فنحن لا نكفره بعينه وايضا لا نطلقه وانما نؤدبه الادب الذي يليق بمثله. لكن لا يصل الى حد ان نقيم عليه حد الردة. هذا هو الشرط الثاني التكليف ومانعه عدم التكليف - [00:26:21](#)

كيف؟ الشرط الثالث ان يقع في الكفر الاكبر قاصدا يعني عنده القصد فان وقع فيه مخطئا من غير فلا يكفر. لا يكفر بعينه وان كان ما قاله او فعله كفر اكبر. مثاله - [00:26:41](#)

ما جاء في الصحيحين او دليله ما جاء في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر الرجل الذي اضل راحلته في فلاة من الارض. وعليها طعامه وشرابه فاضلها فايقن بماذا - [00:27:11](#)

ايقن بالموت ايقن بالهلكة وفي صحرا في مفازة فاسند ظهره الى جذع شجرة. ينتظر ماذا؟ الموت. فغفت فافاق واذا خطام راحلته يتدلى امام عينيه. التي عليها سبب نجائه فاخذ الخطاب فقال من شدة الفرح اللهم ايش؟ انت عبيدي وانا ربي - [00:27:41](#)

قوله ايمان ولا كفر؟ كفر اكبر جعل العبد ربا وجعل الرب عبدا اللهم انت عبيدي وانا ربك. قال عليه الصلاة والسلام اخطأ من اين؟ من شدة الفرح هذا قال كفر ولا قال ايمان؟ قال كفر. هل كفر به؟ ها؟ لم يكفر لانه غير قاصد - [00:28:21](#)

انما سبق به لسانه فلم يكفر به كذلك انسان يأتي يريد ان يسب ولده فيسب ربه. وهو غير قاصد. هذا لا يكفر. فهنا اذا وقع في الكفر غير قاصد وانما مخطئ خطأ لساني ولا خطأ كتابي - [00:28:51](#)

فلا يكفر. والحق العلماء بالخطأ بابا عظيما. وهو باب التأويل ان يقع في الكفر متأولا فهذا ايضا لا يكفر بعينه وان كان يضل مثاله من نفى من العلماء علو الله على خلقه. اليس من العلماء من يقول ان الله في كل مكان - [00:29:21](#)

في شراح الحديث بل ومن كبار العلماء ينفي صفة العلو لله. نفى علو الله على خلقه كفر اكبر. لكن ليس كل من نفاه يكفر بعينه. لوجود مانع التأويل الذي هو فرع من الخطأ. ولهذا لم - [00:29:51](#)

على علماء نفوا صفة العلو لله او بعض صفاته الثابتة في السنة لم يحكم عليهم بالكفر وانما حكم عليهم بالظلال. لوجود مانع التأويل وشبهة التأويل ومن القواعد في باب الحدود والتكفير حد من حدود الله. اننا ندرأ الحد - [00:30:11](#)

بادنى شبهة. قال صلى الله عليه وسلم ادروا الحدود بايش؟ بالشبهات ظهرت المسألة هذي وهذا الشرط وهذا المانع مهم ان يفهمه المسلم ولا سيما طالب العلم لانه يمره ان من العلماء بل من كبار الشراح - [00:30:41](#)

جراح الاحاديث او التفسير من قد ينفي صفة من صفات الله لكن باعثوا فيها التأويل. فهذا عند العلماء يضل بهذا النفي. ولا يكفر بعينه لوجود مانع ايش؟ التأويل الذي هو فرع من الخطأ. شرط - [00:31:11](#)

الرابع من شروط التكفير المعين ان يقع في الكفر الاكبر مختارا وضد الاختيار ايش؟ مانع الاكراه. ودليله قول الله جل وعلا من سورة جاء امر الله سورة النحل من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكره - [00:31:41](#)

وقبله مطمئن بالايمان. ولكن من شرح بالكفر صدرا. فاولئك غضب فيمن نزلت الاية نزلت في عمار ابن ياسر وخباب ابن الارت

عذبهما واذاهما المشركون حتى سبوا الله وسبوا الرسول. فاطلقوهم - [00:32:11](#)

وجاء يبكيان جاء يبكيان الى النبي عليه الصلاة والسلام يظنان انهما خرجا من الاسلام انزل الله هذه الاية. من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان ولكن منشرح بالكفر صدرا. وقال ان عادوا فعودوا. بلال رضي الله عنه عجز المشركون على ان -

[00:32:41](#)

يستصدر منه لفظة يكفر بها يسب فيها الله او رسوله صلى الله عليه وسلم. ولهذا بلال حتى قهرهم صبره. وكانوا اذا شدوا عليه

العذاب اجابهم بقوله احد احد والاكراه ايها الاخوة الذي هو مانع من موانع التكفير - [00:33:11](#)

الاكراه يكون بالقول. ان يكره على قول كفر تثبت الله او سبت رسوله او سبت الدين او ان يقول شركا بكفره بلسانه واختلفوا في

الاکرام في الفعل هل هو مانع ولا ليس بمانع؟ جمهور العلماء على انه اذا اكره بالفعل كالاكراه بالقول - [00:33:41](#)

الا الامام احمد فابى. قال لا يكون الاكراه بالفعل. ولهذا غضب على علماء على علماء الحديث في زمانه الذين واضعوا الخليفة المأمون

ودعاة المعتزلة لما اكرهوهم على القول بخلق القرآن. فقال ابن معين وابن المدينة وابن المدين التوراة والانجيل - [00:34:11](#)

والزبور والقرآن كل هؤلاء مخلوقة. يتأولون اصابعهم. لان المأمون امتحنهم فغضب عليهم الامام احمد وهجرهم. لا يرى الاكراه بالفعل.

واتفق العلماء على ان الاكراه لا سيكون بماذا؟ بالنية والقلب. لقوله جل وعلا في الاية صريحا - [00:34:41](#)

من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان. ولكن اي متى يكفر ولكن اذا شرح بالكفر صدرا. ولهذا الاكراه لا يكون

بالقصد. والنية والقلب لان انه لا مجال للاطلاع عليه الا من الله. هذي مسألة جليلة - [00:35:11](#)

ينتبه لها ويعرف اثرها ان الاكراه لا يكون بماذا؟ بالقلب وانما يكون قولي ويكون بالفعل طيب اجتمعت الشروط الاربعة وانتفت الموانع

الاربعة. من الذي يتولى الحكم على المعين بانه كافر؟ هل هو المزارع في مزرعته؟ ولا الزبال؟ في عمله والا العامل في مصنع -

[00:35:41](#)

اه والا البززان في مدارسهم ها من الذي يحكم عليه؟ احد الفئتين اما قاضي شرعي اناط به ولي الامر الحكم على الناس في دمائهم

واعراضهم وفي دينهم. او العالم. في الاماكن التي لا يجد فيها قضاة او لا يوجد فيها - [00:36:21](#)

لشريعة فهي ليست متروكة لاحاد الناس. ولا الى عموم طلبة العلم. وانما هو حكم مناط باهله. حكم الحاكم والعالم على معين بانه

كافر اكبر من من الذي ينفذ حكمه في اقامة حد الردة عليه؟ الذي يقيم ذلك - [00:36:51](#)

هو ذا ولي الامر او نائبه. ولي الامر او نائبه نائبه. مقام وزارة الداخلية امراء المناطق الشرط هم الذين ينفذون هذا الحكم ينفذون

ماذا؟ حكم الحاكم الشرعي. لان المسألة ليست فوضى - [00:37:21](#)

ردة حد من الحدود. وان كان بدأ التشكيك به في هذه الازمان خصوصا عبر هذه الوسائل وسائل التواصل وقبلها وسائل الاعلام.

الصحف المواقع قنوات. تشكيل فيكون في هذا الحد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول كما في الصحيحين - [00:37:51](#)

من بدل دينه فاقتلوه. وفي حديث في الصحيحين يقول عليه الصلاة والسلام لا يحل لا يحل لامرئ مسلم الا باحدى ثلاث التارك لدينه

الفارق للجماعة والنفس بالنفس والثيب ايش الزاني والثيب الزاني. فدل ذلك على ان الحد حد الردة - [00:38:21](#)

يقام على من قام عليه هذا الوصف. فالساحر والكاهن وكل من قام عليه وصف الكفر فاجتمعت فيه الشروط وانتفت فيه الموانع اقام

عليه ولي الامر الحد حد الردة اقيم الحد على فلان ابن فلان. لانه سب الله او سحر او تكهن - [00:39:01](#)

او اشرك او انكر القرآن او استهزأ به اقيم عليه الحد فقتل كيف تعامل هذا المقتول باقامة حد الردة عليه معاملة الظاهرية انه غير

مسلم. فلا نغسله. ولا نكفنه. ولا ندري - [00:39:31](#)

في مقابر المسلمين. اين نضعه؟ نضعه عند البحر. ندفنه في اي مكان الا يتأذى الناس بنتنه. طيب هل نورث منه اولاده؟ الجواب لا. لا

ان ورت منه المسلمين. يعني نقيم عليه في الظاهر احكام الكافر. طيب هل نحكم بعين - [00:40:01](#)

بانه في النار؟ الجواب لا. لا نحكم عليه بعينه بانه في النار. الا بقيد وشرط نقول ان مات على ما اعتقده فهو في النار. ليه؟ لاننا لا نعلم

الامر الذي ختم - [00:40:31](#)

له به بينه وبين ربه. ثمة امور بينه وبين الله في عقيدته وفي نيته وفي باطنه لا نعلمها. فلا نحكم عليه بعينه بانه في النار. الا

بالحكم المقيد. اذا مات على - [00:40:51](#)

فهو في النار. اذا عندنا ثلاث مراحل في تكفير المعين بعضها مرتبط بالآخر الحكم الاول انه كافر بعينه. وهذه مردها الى شرع الله والى

حكم الله وحكم رسوله. فمبناها على اجتماع الشروط الاربعة - [00:41:11](#)

وانتفاء الموانع الاربعة. المرحلة الثانية اقامة هذا الحكم عليه. اقامة لوازم الحكم عليه بالكفر. وهذا دور فئتين. العلماء والقضاة ثم

المنفذون ولاة الامر او نوابهم. المرحلة الثالثة الحكم على عينه في الارض - [00:41:41](#)

هل هو في الجنة او في النار؟ وهذا ليس الينا وانما الى الله عز وجل وحده وضحت هذه المسألة يا اخواني وهذا تمام الكلام على هذه

القضية في الشروط والموانع المتعلقة - [00:42:11](#)

بتكفير الاعيان. والله تعالى اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه - [00:42:31](#)